

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابي تعالي " اننا براءآء منكم " وفي الحديث " اننا واثقيااء اُمماتي براءآء من التكللف " قال الجوهرى : " ان ابا عثمان المازنى قال لابي الحسن الاخفش : كيف تصغبر العرب اشياء ؟ فقال : اشياءاء فقال له : تركت قولك لان كل جمع كسبر على غير واحد وهو من ابنية الجمع فانزه يرد بالتصغير الى واحد قال ابن برى : هذه الحكاية مغيرة لانه لان المازنى انما انكر على الاخفش تصغير اشياء وهي جمع مكسبر للكثير من غير ان يرد الى الواحد ولم يقل له ان كل جمع كسبر على غير واحد لانزه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير هو كونه كسبر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثرة لا قللة . وفي هذا القدر مقلد للطالب الراغب فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل الفاظ المتن قال المؤلف : والشبان ان ايشياعان تقدم ضبطه ومعناه ايشياع واوي العيين وبائيهها كما ياتي للمؤلف في المعتل ايماء الى انزه غير مهموز قاله شيخنا ويُنعت به الفرس قال ثعلبة بن صعير : تعالي " اننا براءآء منكم " وفي الحديث " اننا واثقيااء اُمماتي براءآء من التكللف " قال الجوهرى : " ان ابا عثمان المازنى قال لابي الحسن الاخفش : كيف تصغبر العرب اشياء ؟ فقال : اشياءاء فقال له : تركت قولك لان كل جمع كسبر على غير واحد وهو من ابنية الجمع فانزه يرد بالتصغير الى واحد قال ابن برى : هذه الحكاية مغيرة لانه لان المازنى انما انكر على الاخفش تصغير اشياء وهي جمع مكسبر للكثير من غير ان يرد الى الواحد ولم يقل له ان كل جمع كسبر على غير واحد لانزه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير هو كونه كسبر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثرة لا قللة . وفي هذا القدر مقلد للطالب الراغب فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل الفاظ المتن قال المؤلف : والشبان ان ايشياعان تقدم ضبطه ومعناه ايشياع واوي العيين وبائيهها كما ياتي للمؤلف في المعتل ايماء الى انزه غير مهموز قاله شيخنا ويُنعت به الفرس قال ثعلبة بن صعير : .
ومغيرة سوام الجراد وزعتها . . . قبل الصباح بشبان ضامر وانشاءه
اليه لغة في اجاءه اى الجاه وهو لغة تميم يقولون : شر ما يثيئك الى
مخاة عرقوب اى يثيئك ويلاجئك قال زهير بن ذؤيب العدوي : .

فِيَا لَتَتَمِيمٍ صَابِرٌ قَدْ أُشِيدَتْكُمْ ... إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمُحَرَّرِ بَعْدَ الْبُسُولِ
وَالْمُشِيدِ أَوْ كَمُعَظَّمٍ وَهُوَ الْمُخْتَلَفُ الْخَلْقِ الْمُخْتَلَفُ الْقَبِيحُ قَالَ الشَّاعِرُ :
" فَطَائِيٍّ مَا طَائِيٍّ مَا طَائِيٍّ .
" شَيْءٌ أَهْمٌ إِذَا خَلَقَ الْمُشِيدِئُ وَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أُصُولِ الْمُحْكَمِ بِالْبَاءِ
الْمَوْجِدَةِ الْمَشْدُودَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ فَتَصْحِيفُ ظَاهِرٌ وَالصَّحِيحُ هُوَ مَا ضَبَطْنَاهُ عَلَى مَا فِي
الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ وَجَدْنَاهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُشِيدِئُ أَوْ مِثْلُ الْمُؤَبِّنِ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

زَفِيرَ الْمُتَمِّمِ بِالْمُشِيدِئِ طَرِّقَتِ ... بِكَاهِلِهِ مَمَّا يَرِيهِ الْمَلَاقِيَا
وَيَا شَيْئَ كَلِمَةٍ يُتَعَجَّبُ بِهَا قَالَ :
يَا شَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ ... مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ